

المبادلات التجارية في سيقا من خلال نماذج فخارية

Trade in Sega an amphibious approach

د. محمد قاضي¹ ، ط. د. شيبان يمينة²¹ جامعة طاهري محمد- بشار(الجزائر)، Kadi.mohamed@univ-Bachar.dz² جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان(الجزائر)، ayoubmima1988@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/11/20 تاريخ القبول: 2019/12/21 تاريخ النشر: 2019/12/30

ملخص:

ساهمت التجارة البحرية في الترويج للعديد من الدويلات أو المراكز التجارية، والتي اشتهرت في كتب الرحالة القدماء على أنها أقطاب تجارية، ومن بين المدن التي نجدها لا تخرج من هذا الحيز التجاري نذكر مدينة سيقا التي تقع في الغرب الجزائري على الساحل الوهراني وبالتحديد في منعطف واد تافنة، أو ما يعرف بنهر سيقا في الفترة القديمة، هذه المدينة كانت عرضة لمجموعة من الأحداث السياسية والعسكرية وحتى الاقتصادية، مما جعلها تصبح رقما مهما في المقاربة الإقليمية التي اشتهرت بالحركات التوسعية للأقاليم الغنية بمنتوجها المحلي أو موقعها الاستراتيجي ، وهو الأمر الذي أهّل مدينة سيقا لتؤدي دورا هاما في الاقتصاد المتوسطي فالأمفورات البونيقية والاغريقية وحتى الرومانية التي اكتشفت بموقع سيقا، تدل وجود حركة تجارية كبيرة بين سيقا وأقطاب البحر الأبيض المتوسط. تبعا لهذه الأهمية التي شهدتها المدينة حاولنا من خلال هذا البحث فهم تطور المدينة في المجال الاقتصادي والذي كان له دور كبير في بروز منطقة سيقا كحلقة مهمة في جغرافية المتوسط..

كلمات مفتاحية: مدينة سيقا؛ التجارة المتوسطية؛ الأمفورات؛ المملكة النوميديّة؛ المراكز التجارية..

Abstract:

Maritime trade has contributed to the promotion of many states and commercial centers, which were famous in the books of ancient travelers as commercial poles. Tafna, known as the Siga River in the ancient period, this city was subject of many political, military and even economic events, making it an important facture in the regional approach, which is famous

for the expansionist movements of the regions rich in their local product or strategic location, which is what The people of the city of Siga play an important role in the Mediterranean economy. The Punic, Greek and even Roman amphorae discovered at the site of Siga signify a great trade movement between Siga and the poles of the Mediterranean, Depending on this importance to which the city testifies, we have tried through this research to understand the development of the city in the economic field, which played a big role in the emergence of the region of Siga as an important link in the geography. of the Mediterranean.

Keywords: The city of Siga, Mediterranean trade; Amphoras; Numidian Kingdom; Commercial centers.

المؤلف المرسل: قاضي محمد، الإيميل: Kadi.mohamed@univ-Bachar.dz

1. مقدمة:

شكل البحر الأبيض المتوسط منذ العصور القديمة حلقة مهمة في ربط علاقات بين الدول المطلة على سواحله، فكانت التجارة من أبرز العوامل التي جعلت من هذا الساحل يشهد حركة دائمة، كما ساهمت التجارة البحرية في الترويج للعديد من الدويلات أو المراكز التجارية، والتي اشتهرت في كتب الرحالة القدماء على أنها أقطاب تجارية، ومن بين المدن التي نبجدها لا تخرج من هذا الحيز التجاري نذكر مدينة سيقا، فقد ورد ذكرها في العديد من الكتابات القديمة على أنها من أهم وأقدم المدن على الساحل المتوسطي والمعروفة بالنشاط التجاري، وللتفصيل أكثر في هذا الموضوع سنحاول حصر بحثنا في الإشكالية الآتية: ماهي أهم المحطات التي شهدتها مدينة سيقا؟ والتي جعلتها تصنف في مصاف المدن المعروفة على الساحل المتوسطي، بحيث أننا نهدف من خلال هذا الطرح الإشكالي إلى إعادة دراسة تاريخ المنطقة من منظور اقتصادي تجاري لعل نتائجها تغير العديد من المعطيات التي اعتمدها سابقا، خاصة ما تعلق منها بأهمية مدينة سيقا وسكانها المحليين في خلق علاقات تجارية مع الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط، ولبلوغ الأهداف المرجوة من هذه الورقة البحثية اعتمدنا الأسلوب التحليلي الوصفي من خلال الاطلاع على أهم المصادر التي ذكرت هذه المدينة محاولين في نفس الوقت العمل علة وصف ما تضمنته بقايا

3. نبذة تاريخية عن سيقا :

تحتل مدينة سيقا موقعا استراتيجيا مهما ساعدها لأن تكون أحد المستوطنات المهمة في العالم القديم، كما أن خصوصيتها الطبيعية أهلتها لتكون أحد أهم المراكز التجارية، التي كانت تربط شرق البحر الأبيض المتوسط بغربه.

1.3 التوسعات الفينيقية المبكرة في غرب المتوسط:

كان للظروف السياسية والاقتصادية التي عرفها الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط الأثر المباشر في ظهور حركة ملاحية كبيرة في الساحل الغربي للمتوسط، خاصة من طرف الفينيقيين الذين اشتهروا باعتمادهم على التجارة البحرية، فقد أقام الفينيقيون علاقات مبكرة على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط، فنزل الفينيقيون في مختلف أقطاب سواحل البحر الأبيض المتوسط بداية من شرقه إلى غربه، وهذا لممارسة التجارة⁴، في حين عرف التوسع الفينيقي في مناطق غرب البحر المتوسط مرحلتين مهمتين المرحلة الأولى كانت استباقية لمشروع توسعي في غرب المتوسط، فكانت الحملات المبكرة في مجملها مراحل استكشافية.

أما المرحلة الثانية فكان من مظاهرها التمرکز في المناطق الهامة⁵، وفي هذا السياق أكدت الدراسات الميدانية والمعطيات الإحصائية بخصوص التواجد المبكر للفينيقيين في منطقة غرب المتوسط، أن كل المستوطنات الفينيقية سبقت بمراكز تجارية⁶، حيث تطورت بعض هذه المراكز التجارية إلى مستوطنات ومدن قارة تجمع حولها سكان المغرب، كما كان لحلول الفينيقيين ببلاد المغرب القديم، وبنائهم لمحطات تجارية في نهاية الألف الثاني قبل الميلاد على طول سواحل الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط، سببا في إقامة علاقات اقتصادية واجتماعية متينة بين السكان الأصليين وهؤلاء الشعوب القادمة من الشرق، وهذا ما يؤكد العدد الكبير من المحطات التجارية.

وناجا لهذا المزيج ظهر مصطلح جديد يجمع الشعوب الوافدة من شرق المتوسط والسكان المحلية من السكان الأصليين لغرب البحر الأبيض المتوسط، وهم من يعرفون بالبونيقيين، أما العنصر الذي يساعدنا على فهم هذا المزيج هي الأدوات الفخارية الفينيقية البونيقية التي وجدت في العديد من المواقع في غرب المتوسط⁷، ومن ضمن هذه المناطق نخص بذكر جزيرة أكرا (رشقون حاليا) والتي يرتبط تاريخها ارتباطا

وثيقا بمدينة سيقا، حيث تقع هذه الجزيرة على بعد 2 كم في عرض البحر مقابلة لمصب نهر التافنة، وتعد أحد أقدم المحطات البونيقية في الساحل الغربي الجزائري، وهذا ما أوضحته حفريات فيلمو سنة 1954، والتي كشفت عن تواجد فينيقي منذ منتصف القرن السابع قبل الميلاد. أما البحار الاغريقي سكيلاكس فقد وصفها في 350 ق م، حيث ذكر أن " سيقا مدينة تعلق نهر بنفس الاسم مقابلة لجزيرة أكر".

2.3 سيقا عاصمة المملكة النوميديّة :

ارتقت مدينة سيقا في الفترة النوميديّة مع نهاية القرن الثالث ق.م عاصمة للمملكة المساسيسيلية، والتي يشير سترابون أن إقليمها الجغرافي كان يمتد من نهر الملوثة أو الملوية مركز حدود القبائل المورية غربا، وينتهي عند رأس تريتون تحت زعامة الملك سيفاكس⁸، وقد توفر لهذه المدينة المتوسطة ما لم يتوفر للمدن الداخلية، ونخص بالذكر نهر التافنة، الذي يمكن الإبحار فيه ويوفر قاعدة مناسبة لوفرة الأراضي الزراعية الخصبة⁹، والتي تضمن انتاج وجودة مهمتين، حيث صنف سترابون تباعا لهذه المعطيات مملكة سيفاكس كمناطق غنية، وذكر عنها يقول أنها كانت تنتج مرتين في السنة ويتم الجني في الشتاء في الصيف، ويصل طول الزرع الى 5 أذرع وتصل حبة القمح الى حجم الأصبع الصغير وتنتج السنبلة الواحدة ما يقارب 240 حبة¹⁰، كما منح الشريط الساحلي مدينة سيقا أفضلية في ربط علاقات تجارية مع أقاليم من الضفة الأخرى، مما جعلها قطب إقتصادي يستهوي الرحالة القدماء، وفي هذا الصدد يشير "PLINE L'ANCIEN" أن سيقا كانت عاصمة الملك سيفاكس وهي تقع مقابلة لملقا في اسبانيا¹¹،

هذه الظروف جعلت مدينة سيقا تعيش فترة ازدهار اقتصادي ما جعل العديد من المصادر القديمة تصفها وتمجدها، ومن المؤرخين الذين كتبوا عن هذه المدينة بإسهاب نذكر "بوليب" "سترابون" "تيت ليف" "بلين القديم".

أما في الشق الأثري فقد أكدت كثرة المكتشفات من العملات النقدية للملك سيفاكس والأمفورات المتنوعة بتنوع مصادرها، والمخصصة للنقل والتخزين الحركة التجارية الكبيرة التي شهدتها مدينة سيقا في الفترة القديمة.

3.3 إلحاق سيقا بالمملكة المورية :

بعد مجموعة من الأحداث التاريخية ألحقت مدينة سيقا بالمملكة المورية في حوالي 105 ق م¹²، أين عرفت تراجعاً ملحوظاً في المجال الاقتصادي، ولم ترد في كتابات المؤرخين القدامى كثيراً، إلا الكتابات السياسية التي ركزت في مضامينها على كثرة النزاعات والانقلابات الداخلية، واستمر هذا الوضع إلى غاية وفاة الملك بوكوس الثاني 33 ق م أين تم إخضاع الأراضي المورية للسيطرة الرومانية، وبالتالي أصبحت منطقة شمال إفريقيا تحت الهيمنة الرومانية وأضحت سيقا تابعة للنفوذ الروماني.

4.3 الهيمنة الرومانية على الممالك النوميديّة :

بعد العديد من المحطات خضعت الممالك النوميديّة ومن ضمنها مدينة سيقا للسيطرة الرومانية، والتي كانت في بادئها سيطرة غير مباشرة بظهور أقاليم الموريتانيّة¹³، إلا أن العديد من العوامل حفزت الإمبراطورية الرومانية للهيمنة المباشرة على الكثير من مناطق الشمال الإفريقي، ونخص بالذكر المدن الساحلية، حيث وبعد مقتل الملك النوميدي بطليموس على يد الإمبراطور كاليغولا سنة 40 م تحقق الاحتلال الروماني لهذه البلاد الشاسعة، وقد كانت الهيمنة الرومانية مركزة على بعض المناطق خاصة في القرن الأول للميلاد، إذ لم تتجاوز الحدود العسكرية منطقة الأوراس لتتوسع بعدها نحو الشمال الغربي لهذه المنطقة، وتعتبر كامل الجزائر وصولاً إلى نهر الملوية ومن ثمّ الدخول إلى طنجة عن طريق البحر¹⁴ وبعد وصول الرومان إلى منطقة غرب موريطانيا القيصرية تمكنوا من دخول سيقا واتباعها إلى حكمهم وقد أعطى الرومان لسيقا اسم سيقا مونييسيوم¹⁵.

إن المتتبع للتوسع الروماني في منطقة شمال إفريقيا يصل إلى حقائق أكدتها العديد من الشواهد المادية، حيث أن خيرات البلاد النوميديّة كانت جوهر التواجد الروماني في هذه البلاد، التي كانت معروفة بإنتاجها الزراعي المتميز والتي عملت الإمبراطورية الرومانية على إستغلال هذه الثروة في إمداد السوق المحلية الرومانية، هذا النشاط ساهم في بروز أهمية سيقا ومرفأها والتي كانت تعرف باسم بورتوسسيقانزيس، كما أن الأعمال الميدانية ورغم قتلها نفضت الغبار عن العديد من الأمفورات المتنوعة والتي استعملت طيلة التواجد الروماني في هذه المنطقة لتخزين ونقل بعض المنتجات المحلية للعديد من الدول المحيطة بالساحل المتوسطي .

4. الأبحاث الأثرية في الموقع الأثري سيقا:

نظرا للأهمية الكبيرة التي حظيت بها جزيرة رشقون ومدينة سيقا على التوالي في المصادر القديمة، شهد هاذين الموقعين الأثرين بعض الأعمال الميدانية، والتي بدأت منذ الفترة الاستعمارية وتواصلت إلى ما بعد الاستقلال.

1.4 حفرة مصلحة الفترة القديمة في الجزائر:

عرفت جزيرة رشقون أولى الحملات الميدانية من طرف مصلحة الفترة القديمة في الجزائر بتاريخ 1953م¹⁶ إلا أن هذه العملية لم ترقى لأن تحقق نتائج في هذا الموقع الأثري المهم لأن الهدف الأساسي من هذه العملية كان التعرف عن قرب على الموقع الأثري و محاولة تحديد المنطقة الأثرية و يبقى هذا المشروع مرحلة جد مهمة لإنجاز مشاريع أخرى في نفس الموقع.

2.4 أعمال المسح وحفريات فيلمو:

من الباحثين الذين ألهمتهم رمزية وتاريخ جزيرة رشقون المقابلة لموقع سيقا الأثري، الباحث فيلمو الذي أسس لدراسة حول ميناء سيقا وعلاقته بالمراكز القرطاجية المشيدة على الساحل الوهراني، وهذا لتأكيد نظريته والتي ترى أن جزيرة رشقون هي مهد مدينة سيقا¹⁷، فتمحورت أهداف حفرة رشقون في إيجاد دلائل وقرائن مادية توضح العلاقة بين جزيرة رشقون وموقع مدينة سيقا، والمتمثلة أساسا في أن سكان جزيرة رشقون انتقلوا الى اليابسة لتأسيس سيقا.

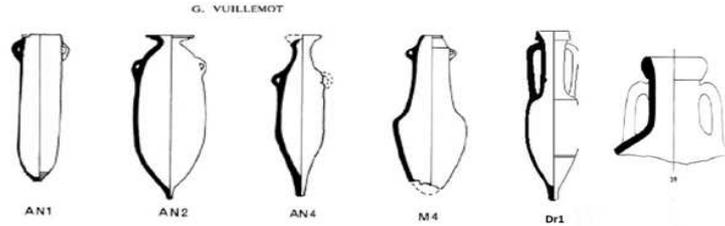
في ظل مجموعة من المعطيات المستسقاة من المصادر التاريخية، أشرف قوستافيلمو سنة 1954 على حفرة جزيرة رشقون، والتي رغم أنها لم تشمل الا جزءا صغير من الجزيرة، إلا أنها نفضت الغبار عن العديد من الشواهد المادية التي كشفت عن استقرار الفينيقيين بالجزيرة لمدة قرنين تقريبا منذ القرن 7 ق.م حتى 5 ق.م¹⁸، أين تمكنت أن تصبح مركزا تجاريا مهما في هذه الفترة المهمة، وقد أكدت المكتشفات الأثرية الدور التجاري الكبير التي أدته جزيرة رشقون مند الفترات القديمة المبكرة، حيث تم الكشف عن جرة إغريقية تعود الى القرن السابع ق.م¹⁹، وفي هذا التوجه يذهب مجموعة من الباحثين والذين يؤكدون بأنه كانت هناك علاقات اقتصادية بين سكان جزيرة رشقون ومدينة سيقا مع شعوب البحر الأبيض

المبادلات التجارية في سيقا من خلال نماذج فخارية

المتوسط خاصة القرطاجيين، وربما الاغريق كذلك، وهذا الطرح يستند على الفخاريات المكتشفة من أمفورات وسيراميك الكومباني، وكذا الصناعات ذات التقاليد الجنائزية²⁰.

كما أكدت عائدات هذه الحفريات أن النشاط التجاري في الجزيرة استمر الى غاية القرن الخامس ميلادي، حيث يذكر بعض الباحثين في هذا الصدد أن حفريات فيلمو كشفت عن أدوات تعود الى القرن الثاني والأول ق.م منها السيراميك الكومبانيوأمفورات إيطالية وجدران من الفترة القديمة²¹.

ارتكازا على العدد المعثر للجرات المكتشفة، وعلى خلفية ثراء الجزيرة بالأمفورات قام فيلمو بوضع تصنيف حمل اسمه ومن الجرات التي اكتشفها وصنفها الباحث فيلمو الأمفورات - رشقون 1- رشقون 2 - رشقون 3-.



الشكل 2 : عينة عن بعض الأمفورات التي كشف عنها فيلمو في حفريات سيقا

بعد هذه الحفريات وبهدف تتبع تطور التعمير البشري ومظاهره، ونخص بالذكر المجال الاقتصادي أو بالأحرى التجاري، انتقل فيلمو لموقع سيقا أين قام بمجموعة من المحسات، وعلى الرغم من اقتصار العمل الميداني في مساحة جغرافية صغيرة، إلا أن النتائج جاءت ثرية تؤكد مرة أخرى أهمية هذه المدينة وحضورها القوي في خارطة المراكز التجارية المهمة في العالم القديم، ومن المكتشفات الأثرية التي استخرجها فيلمو نذكر العديد الفخاريات المتنوعة المستوردة، والعديد من عملات النوميديين، وفي هذا الصدد يؤكد الباحث كالگران بأن اكتشاف العملات النقدية هو مؤشر هام لتأكيد وجود حركة تجارية، ومن الفرضيات المهمة

التي طرحها فيلمو وأكدها فيما بعد استدلالا بتنوع الأمفورات المكتشفة في الموقع أن مدينة سيقا كانت محطة تجارية إقليمية مهمة²².

3.4 حفرة قريمال :

من الأثرين الذين جذبهم موقع سيقا وقاموا بالتحري في أنقاضه الباحث قريمال، هذا الأخير توصل هو الآخر إلى مجموعة متنوعة من الفخاريات، إلا أن الإستثناء عند قريمال أنه أكتشف آثار طريق قديم أو خط الليمس الذي كان يربط سيقا بعدد المدن الداخلية إضافة ل *borne miliaire*، هذا الاكتشاف يعد جوهريا، حيث يرى قريمال بأنه شاهد مادي مهم يضع العديد من المعطيات في حيز واحد، وهذه المعطيات هي الكتابات التاريخية التي أشارت كلها على أهمية مدينة سيقا بالإضافة إلى وجود مستويات رومانية داخلية كانت تعتمد على النشاط الفلاحي، وهذه المدن هي ألبولاي عين تموشنت، بوماريا تلمسان، نومبروسسيرووم مغنية، ألتافا أولاد ميمون، بالمقابل المنفذ البحري الوحيد الذي كان يسمح لهذه المدن بتسويق منتوجاتها أو استيراد مواد أخرى من الضفة الأخرى من المتوسط هو ميناء مدينة سيقا بورتوسسيقانزوس هذه المعطيات باجتماعها تؤكد أن مدينة سيقا كانت محطة تجارية مهمة تسمح بتسويق منتوجات المدن الداخلية بالضفة الأخرى من المتوسط ومن المحتمل جدا حسب قريمال ان مدينة سيقا كان بها سوق اقليمي تتم فيه معاملات تجارية متنوعة .

4. أشغال البعثة الألمانية:

عرف الموقع الأثري سيقا عملية مسح من طرف فريق جزائري ألماني، ترأسه السيد منير بوشناقوي أين قام الفريق بوضع صيرين الأول بالقرب من جدران الحصن، أما الثاني فكان في أعلى ربوة بالموقع المذكور، والذي تم تسميته فيما بعد بمعبد ساتورن، استنادا لاحتمال أن البناية القديمة المكتشفة في هذا المكان كانت معبدا بخصائص رومانية، كما أن هذا الحيز ورغم صغره (9م على 3م) منح البعثة العديد من المعلومات الطبقية، إضافة إلى هذا الاكتشاف المهم تم نفض الغبار عن قبور تعود للفترة الوسيطة مبنية بحجارة بناية رومانية²³ ، أما في المستويات السفلى فقد تم الوصول إلى جدران تعود الى القرنين 2 و3 بعد الميلاد مدهونة بالأحمر والأبيض ترقد بجانبها مجموعة من الشقف الفخارية التي تعود الى القرن 2 ق.مكحد أقصى حسب بوشناقوي²⁴.

استدلالاتا بالشواهد المادية المكتشفة ونخص بالذكر الأمفورات التي تعد أحد أهم أدوات التأريخ في علم الآثار، يتبين لنا أن جزيرة أكرا و مدينة سيقا كانا موقعين مهمين في التجارة المتوسطية ، وذلك منذ الفترات الفينيقية، وقد استمر هذا الدور في كل مراحل الفترة القديمة، فالعينات من الأمفورات المكتشفة عن طريق الصدفة أو عن طريق الأبحاث الأثرية و كذا شقف الأمفورات المتواجدة بكثرة على الموقع الأثري سيقا، توضح لنا أن موقع سيقا وجزيرة أكرا كانتا وجهة تجارية للعديد من دول البحر المتوسط من شرقه إلى أقصى غربه، كما كان لهذه المنطقة دور هام في الاقتصاد المتوسطي فالامفورات البونيقية والاعريقية تدل على تجارة بين شرق المتوسط و غربه، خاصة ما بين القرن السابع و الثالث ق.م، ودائما بالارتكاز على الدلالات المادية تعد الفترة الرومانية مرحلة ازدهار لمدينة سيقا، لأنها أصبحت فضاء متوسطي لتبادل السلع بين المدن الداخلية في منطقة موريطانيا سيزاريان وباقي المدن المتوسطية، إذ أن الأمفورات الإيبيرية و البرتغالية و الرومانية تدل على تجارة شمال جنوب خاصة في الفترة الممتدة بين القرن الثالث ق.م الى القرن الأول بعد الميلاد، و هذا ما يجعلنا نجزم بأن ميناء سيقا بوتوسسيقنسيس كان نشطا بشكل كبير خاصة الفترة الرومانية، أين عادت الحياة لسيقا ابتداءا من القرن الثاني للميلاد و أصبحت المنفذ البحري للمدن الرومانية الداخلية كالتافا و بوماريا و البولايونوميروسسيريروم.

5. قائمة المراجع:

- باللغة العربية:

- محمد غانم الصغير ، (2003)، معالم التواجد الفينيقي البوني في الجزائر، عين مليلة، الجزائر، دار الهدى.
- محمد غانم الصغير ، (2011)، المظاهر الحضارية والتراثية لتاريخ الجزائر القديم، عين مليلة، الجزائر، دار الهدى.
- جمال مسرحي ، (2009)، المقاومة النوميديّة للاحتلال الروماني من سيفاكس إلى تاكفاريناس 203 ق.م-24م، الجزائر، مؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.

- باللغة الفرنسية:

- BOUCHENAKI Mounir, (1980), **récente recherche et études de l'antiquité en Algérie, antiquité africaine**, T15, 9-28.
- Bridoux Virginie (2008), **Les établissements de Maurétanie et de Numidie entre 201 et 33 av. J.-C. Synthèse des connaissances**, Mélanges de l'École française de Rome, T120, N2 , 369-426.
- CALLEGARIN Laurent, (2000), **La maurétanie de l'ouest et rome au 1^{er} siècle av.-j.c approche amphorologique**, Africaromana, publications de l'université de Degli-studi, Italie, T13, VII, 149-193.
- CAT Édouard (1891), **province romaine de Maurétanie césarienne**, Paris, Ernest Leroux.
- CINTAS Pierre (1984), **Fouilles puniques à Tipasa**, revue africaine, V.91, Direction des Antiquités, Alger.
- FEVRIER Paul-Albert (1967), **Les origines de l'habitat urbain en maurétanie césarienne**, journal des savants, N 2, Paris, 107-123 .
- Gsell Stéphane (1913), **Histoire ancienne de l'Afrique du nord**, T1, Paris, Librairie Hachette.
- Gsell Stéphane, (1928), **H.A.A.N, V II**, Paris, Librairie Hachette.
- LAURENT Callegarin, (2008), **la cote mauretannienne et ses relations avec le littoral de la bétique fin du IIIe siècle A.C.- Ier siècle P.C**, Mainake, Paris, 289-328.
- Mokranta Abed Bakhta(2013), **l'Image de l'Algérie au travers des sources arabe de moyen âge**, Alger, Ministère de la culture.
- Muller Karl, (1880), **Geographici Graeci Minores**, Paris, Scylax.
- PLINE l'Ancien, (1877), Trd M.E. LITTRE , **histoire naturelle de Pline**, T1 ,livre 5 , institue de France, Paris.
- STRABON, Trd Amédétradiou , (1880), **Géographie DE strabon**, T3 , Paris, librairie hachette.
- VUILLEMOT Gustave (1955), **Le necropole punique du phare dans l'île rachgoun**, T3, Paris, Lybicaeditions.

6. الهوامش

- ¹Muller Karl ,GeographiciGraeci Minores, Paris, Scylax, 1880, p.90
- ²Gsell Stéphane, H.A.A.N, V II, Librairie Hachette ,Paris , (1928) ,P.164
- ³Mokranta Abed Bakhta, l'Image de l'Algérie au travers des sources arabe de moyen âge, Ministère de la culture, Alger, 2013,P.895
- ⁴محمد غانم الصغير، معالم التواجد الفينيقي البوني في الجزائر، دار الهدى، عين مليلة،الجزائر،2003،ص.62.
- ⁵CINTAS Pierre, « Fouilles puniques à Tipasa », revue africaine, V.91, Direction des Antiquités, Alger, 1984, p. 264.
- ⁶محمد غانم الصغير، المرجع السابق، ص. 68.
- ⁷مسرحي جمال، المقاومة النوميدية للاحتلال الروماني من سيفاكس الى تاكفاريناس 203 ق.م-24م، مؤسسة الوطنية للفنون المطبعية،الجزائر،2009،ص.42.
- ⁸STRABON, « Géographie DE strabon»,LIBRAIRIE HACHETTE, tome 3 ,1880 paris,P.475.
- ⁹CALLEGARIN Laurent, ,La maurétanie de l'ouest et rome au 1er siecle av-j.c approche amphorologique, Africaromana , T13, VII, 149-193,publications de l'université de Degli-studi, Italie, 2000,P.239.
- ¹⁰STRABON ,Op. Cit, p.118 .
- ¹¹PLINE l'Ancien, histoire naturelle de Pline Traduction,M .E. LITTE, T1,livre 5, institue de France, Paris, 1877, P.211
- ¹²محمد الصغير غانم،المظاهر الحضارية والتراثية لتاريخ الجزائر القديم، دار الهدى،عين مليلة، الجزائر، 2011، ص. 87.
- ¹³ PLINE l'Ancien, Op. Cit, P 211
- ¹⁴Gsell (S.), Histoire ancienne de l'Afrique du nord, T1, librairie hachette, paris, p. 26.
- ¹⁵CAT Édouard, province romaine de Maurétanie césarienne, ernestlerouxParis,France, 1891p .242.
- ¹⁶VUILLEMOT Gustave, « Le necropole punique du phare dans l'île rachgoun », Lybicaeditions, Paris, T3, 1955,p7.
- ¹⁷Op. Cit, p.7.
- ¹⁸FEVRIER Paul-Albert, « Les origines de l'habitat urbain en maurétaniecesarienne », journal des savants, Paris ,N⁰ 2,1967.p 107.
- ¹⁹Op. Cit, p.7.
- ²⁰Février(P.A.), Op. Cit, p.118 .
- ²¹Bridoux Virginie, « Les établissements de Maurétanie et de Numidie entre 201 et 33 av. J-C. » , Mélanges de l'École française de Rome, T120, N2 ,2008, p. 395.
- ²²LAURENT Callegarin, « la cote mauretaniene et ses relations avec le littorale de la bétique fin du IIIe siècle A.C- Ier siècle », P.C, Mainake, Paris,2008, P 305.
- ²³BOUCHENAKI Mounir, « récente recherche et études de l'antiquité en Algérie », antiquité africaine, T15,1980,p.23.
- ²⁴Op. Cit, p.24 .